



الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

الجلسة العامة

البند رقم ٨: كلمات وفود الدول الأعضاء

كلمة بنغلاديش

(ألقاها الفريق أول طيار محمد مفيدور رحمان،
رئيس هيئة الطيران المدني في بنغلاديش باسم بنغلاديش)

سعادة رئيس الجمعية العمومية،

سعادة رئيس المجلس، السيد سالفاتوري شاكيتانو،

سعادة الأمين العام، السيد خوان كارلوس سالاسار،

أصحاب المعالي وزراء النقل والطيران المدني

أصحاب السعادة رؤساء الوفود،

المندوبون الموقرون،

السيدات والسادة،

١- المقدمة

١-١ بالنيابة عن حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية، أعرب عن خالص تقديري لإتاحة الفرصة لي للإدلاء بكلمة موجزة أمام الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو.

٢-١ تدأب بنغلاديش، بصفتها دولة عضواً في الإيكاو، على الوفاء بإخلاص بالتزاماتها بموجب اتفاقية شيكاغو وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة بالتفصيل في ملاحق الإيكاو. وتلتزم بنغلاديش، بصفتها دولة عضواً في الإيكاو، التزاماً تاماً بالطيران المأمون والأمن والمستدام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. علاوة على ذلك، تلتزم بنغلاديش أيضاً بالأهداف الاستراتيجية والخطط العالمية في قطاع الطيران. وقد حصلت بنغلاديش على شهادة رئيس المجلس في عام ٢٠١٨ تقديراً للتقدم العام الذي حققته بنغلاديش في مجال سلامة الطيران.

٣-١ يشكل الطيران المدني جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد المتنامي حيث يساهم بشكل كبير في الاقتصاد الوطني من خلال ربط البلد بالأسواق العالمية. وهو ييسر التجارة، ويوسع أسواق التصدير، ويشجع السياحة، ويمثل عامل تمكين رئيسي للأعمال والتجارة. كل ذلك، على الرغم من أن الطيران المدني الدولي قد تضرر بشدة من جائحة فيروس كورونا، مما أثر على الاقتصاد العالمي. ونحن جميعاً في طور التعافي ونأمل أن نعود قريباً إلى حالة ما قبل الجائحة.

٤-١ وتلتزم حكومة بنغلاديش التزاماً قوياً بتنمية القدرات في قطاع الطيران. وتشارك بنغلاديش بنشاط كبير على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث تحضر الفعاليات والاجتماعات المهمة التي تعزز الدور القيادي الذي تحقق وتنهض بالتعاون والعلاقات الأوسع نطاقاً مع الدول وهيئات الطيران الأخرى. وفي هذا السياق، تم التوقيع على عدد من اتفاقات الخدمات الجوية والمذكرات والصكوك القانونية الأخرى.

٥-١ ونشكر جميع الدول، ولا سيما الدول الصديقة في آسيا والمحيط الهادئ، والمنظمات الدولية على دعمها المستمر لنا في مسيرتنا مع الطيران المدني. ونعتقد أن التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي، بكل أشكاله، هو أحد أكبر المساهمين في ما وصلت إليه صناعة الطيران المدني في بنغلاديش.

٦-١ وتعزز هذه الإنجازات أيضاً ثقتنا في مواصلة جهودنا الهائلة الرامية إلى تعزيز أداء الطيران المدني في بنغلاديش، جنباً إلى جنب مع وعينا بضرورة التعاون مع الدول الأعضاء الأخرى لتحقيق أهداف مماثلة.

٢- التعاون في مجال سلامة الطيران وأمنه والتسهيلات

١-٢ نشارك بنشاط في مختلف ما تنظمه الإيكاو من اجتماعات وحلقات دراسية وحلقات عمل. كما نشارك بنشاط في جهود بناء القدرات الإقليمية لسلامة وأمن الطيران من خلال اللجنة التوجيهية لبرنامج التنمية التعاونية لسلامة التشغيلية - جنوب آسيا (COSCAP-SA) والبرنامج التعاوني لأمن الطيران في آسيا والمحيط الهادئ (CASP-AP). كما ننشر برئاسة الترتيب التعاوني لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني - منطقة آسيا والمحيط الهادئ (CAPSCA Asia-Pacific).

٢-٢ وفي إطار البند ٢٤ من جدول الأعمال، تعمل المساعدة الفنية، التي تشكّل عنصراً رئيسياً في مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، على مساعدة جميع الدول على تلبية الاحتياجات ذات الأولوية للنهوض بقطاعها للطيران المدني. وتساعد المساعدة الفنية المقدمة من خلال هذه المنصات وبعثات فرقة العمل المشتركة (CAT) الدول الإقليمية على تعزيز قدراتها في مجال سلامة وأمن الطيران. وقد توسعت هذه الخدمات لتشمل بوتان ونيبال وميانمار وتايلاند وكمبوديا وفيجي بفضل التعزيز الذي تضطلع به الإيكاو ومكتب منطقة آسيا والمحيط الهادي.

٣-٢ *المندوبون/الموقرون*، نعلم جميعاً أن جائحة فيروس كورونا وضعت الكثير من التحديات على كاهل قطاع الطيران. وفي إطار البند ٢٥ من جدول الأعمال: "الأنشطة المحددة المتعلقة بالتعاون الفني فيما يخص مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، ساعدتنا جائحة فيروس كورونا أيضاً على الاقترب من بعضنا البعض وتوجيه الجهود المنسقة. ونفذت بنغلاديش تدابير مختلفة لإنعاش السفر الجوي لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية دون المساس بالصحة العامة. ونجحت بنغلاديش في التأقلم أثناء الجائحة وبعدها، وتمكنت من استئناف العمليات العادية، واستعادت ثقة الجمهور في غضون فترة زمنية قصيرة بعد الجائحة.

٣- تعزيز الإدارة المأمونة والفعالة للحركة الجوية

١-٣ تدعم بنغلاديش الإيكاو دعماً كاملاً في عملها الرامي إلى تحقيق ترتيب سلس ومنسق ومستدام لإدارة الحركة الجوية (ATM) على الصعيد العالمي. ونشارك بنشاط في مختلف اجتماعات الإيكاو ومجموعات الخبراء لتعزيز مبادرات وبرامج إدارة الحركة الجوية العالمية والإقليمية.

٤- تعزيز التعاون العالمي للتخفيف من انبعاثات الطيران الدولي وخريطة الطريق نحو الهدف الطموح الأطول الأجل

١-٤ نظرًا لكون تغير المناخ قضية عالمية، فإن بنغلاديش تدرك الحاجة إلى اتخاذ إجراءات من قبل كل دولة وكذلك من قطاع الطيران لمعالجة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (GHG) الناجمة عن الطيران الدولي. وتعمل بنغلاديش مع المشغلين الجويين ومقدمي خدمات الملاحة الجوية من أجل خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا). وتدعم بنغلاديش أيضًا الخطوات المتخذة من أجل تحقيق طيران دولي مستدام. ونتوق إلى العمل مع الآخرين لاكتشاف خريطة طريق قابلة للتحقيق لبلوغ هدف الإيكاو الطموح الأطول الأجل (LTAG).

٥- المصفوفات الإلكترونية لبناء القدرات (E-CCBM)

١-٥ تطوعت بنغلاديش بتطوير برمجية حاسوبية تسمى "المصفوفات الإلكترونية لبناء القدرات (e-CCBM)" للدول الأعضاء في برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران في جنوب آسيا (COSCAP-SA). ويهدف البرنامج إلى تحسين مهارات موظفي هيئات الطيران المدني بالدول وأصحاب المصلحة من خلال إنشاء مجموعة من الخبراء يقع عليهم الاختيار من بين الدول الأعضاء بحيث يمكن بسهولة تحديد الخبرات ومشاركتها داخل المنطقة.

٦- استضافة بنغلاديش المؤتمر الثامن والخمسين للمديرين العامين للطيران المدني في عام ٢٠٢٣

١-٦ ستستضيف بنغلاديش المؤتمر الثامن والخمسين للمديرين العامين للطيران المدني لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، المقرر عقده في دكا، بنغلاديش في عام ٢٠٢٣. ونأمل أن يتيح لنا المؤتمر الثامن والخمسون فرصة ممتازة لإظهار كرم ضيافتنا وثقافتنا البنغالية الأصيلة.

٧- العمل على تعزيز الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وبرنامج المساواة بين الجنسين

١-٧ اعتمد المؤتمر السابع والخمسون للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران موضوع المؤتمر الثامن والخمسين وهو "تعزيز برنامج الإيكاو للمساواة بين الجنسين بالاقتران مع مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP)".

٢-٧ الآن، سيداتي وسادتي، أود أن ألفت انتباه الجمعية العمومية بشكل خاص إلى أن رئيسة وزراء حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية، دولة الشبيخة حسينة، هي نموذج يحتذى به لتمكين المرأة، فقد اتخذت بنغلاديش تحت قيادتها القديرة تدابير إيجابية للغاية لتحقيق الغاية ٥ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات" على الصعيد الوطني.

٨- التصديق على بروتوكولي تعديل المادتين الخمسين (أ) والسادسة والخمسين من الاتفاقية

١-٨ لضمان التمثيل المتوازن للدول الأعضاء في المجلس وفي لجنة الملاحة الجوية، تنوي بنغلاديش التصديق على بروتوكول عام ٢٠١٦ المتعلق بتعديل [المادة ٥٠ (أ)] من اتفاقية الطيران المدني الدولي لزيادة حجم المجلس من ٣٦ إلى ٤٠ عضواً، وعلى بروتوكول تعديل [المادة ٥٦] لزيادة عضوية لجنة الملاحة الجوية من ١٩ إلى ٢١. وتعتكف بنغلاديش على عملية التصديق على [المادة ٥٠ (أ)] و [المادة ٥٦] وتجري العملية على قدم وساق.

٩- ترشّح بنغلاديش لمجلس الإيكاو بموجب الجزء الثالث

٩-١ أغتتم هذه الفرصة للإعلان عن ترشيح بنغلاديش لعضوية مجلس الإيكاو بموجب الجزء الثالث في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو في سبتمبر/أكتوبر ٢٠٢٢. وسنكون ممتنين للغاية لجميع الدول الأعضاء في منظمة الإيكاو لدعم ترشيح بنغلاديش بموجب الجزء الثالث.

٩-٢ و نسعى للحصول على دعم الدول الأعضاء في الإيكاو الذي لا يقدر بثمن لترشيحنا لعضوية مجلس الإيكاو بموجب الجزء الثاني للانتخابات التي تجريها الجمعية العمومية للإيكاو في أكتوبر ٢٠٢٢.

١٠- الخلاصة

١٠-١ أود أن أحث الجميع على العمل معاً، مشيداً بالعمل الجاد الذي تقوم به الإيكاو، وما تقدمه من دعم مستمر لوضع السياسات والقواعد القياسية لنظام طيران مأمون وفعال وآمن. وأود أن أقتبس مقولة السيد فرانكلين د. روزفلت التي قالها عام ١٩٤٤:

"دعونا نعمل معاً لكي تسخّر البشرية الجو من أجل خدمة الإنسانية."

١٠-٢ وأخيراً، أود أن أعرب عن خالص تقديري للسيد الرئيس، والسيد الأمين العام، وللأمانة العامة للإيكاو لما أبدته من كفاءة في تسيير أعمالها، راجياً أن تتكلل أعمال هذه الجمعية بالنجاح.

تحيا الإيكاو!

شكراً جزيلاً لكم!

- انتهى -